

تزيد الموائد ألقا وتلتف حولها العائلات لتبادل الأحاديث حول الماضي والحاضر والمستقبل

حلويات العيد . ملح الاجتماعات الأسرية

■ الاجتماع العائلي يكاد لا يكتمل إلا بحضور شتى صنوف المقبلات والحلويات والمكسرات



مائل وطاب ... حسب الطلب



الحلوى ... ملكة الموائد في الأعياد

■ فرحة العيد تزداد ألقا وجمالا باجتماع الأسر والعائلات ولقاء الأجيال والتفاهم حول مائدة واحدة بعد انشغال فترة طويلة في ظروف الحياة المعقدة وابتعادهم عن بعضهم البعض بسبب روتين العمل لارباب الأسر والدراسة للابناء .

فرحة العيد تزداد ألقا وجمالا باجتماع الأسر والعائلات ولقاء الأجيال والتفاهم حول مائدة واحدة بعد انشغال فترة طويلة في ظروف الحياة المعقدة وابتعادهم عن بعضهم البعض بسبب روتين العمل لارباب الأسر والدراسة للابناء . هذا الاجتماع العائلي يكاد لا يكتمل إلا بحضور شتى صنوف المقبلات والحلويات والمكسرات التي تحلى طعم اللقاء وتسليةم خلال تبادل الأحاديث والذكريات الجميلة أضف إلى ذلك إلى أن هذه المقبلات هي عادة قديمة جديدة مردها حالة العطاء التي يتميز بها الشعب الكويتي والذي جيل على العادات العربية الأصيلة وعلى رأسها إكرام الضيوف وتقديم كل ما يرضيهم مما لذ وطاب.

يقول محمد الخالدي وهو متقاعد من العمل الحكومي أن الحلويات باتت تعد نوعا خاصا من الترحيب بالضيوف مشيرا إلى أن اجتماعه بأسرته وخاصة بيناته المتزوجات وابنائهن الذين يزورونه في مثل هذه المناسبة «عبد الأضحى السعيد» لا يكتمل إلا بهذه الحلويات والمقبلات.

وتقول أم محمد أنها تطلب من محلات الحلويات بعض الأصناف المعقدة التصنيع فيما تقوم هي وبناتها بإعداد الأصناف الدارجة سهلة التصنيع وذلك ليس من باب التوفير إنما من باب الإحساس بالرضا عن النفس في تقديم أطباق يصح عليها القول «صنع إيديه وحياته عنيه» كما يدرج القول المصري الشهير.

وتضيف أم محمد نتجمع أنا وزوجي وابنائي وبناتي وابنائهم حول المائدة وترصد خلال هذا اللقاء العائلي أي نقص لكي أقوم بتدارك الأمر وأحث ابنائي واحفادي على تناول المقبلات كنوع من الترحيب

الاتصال على هذا المحل. ويقول البائع مصطفى حسن أن أسعار الحلويات مستقرة ولم تتغير على الرغم من ارتفاع معدلات الطلب عليها. مرجعا ذلك إلى رواج المقبلات وعدم حاجة اصحاب المحلات إلى رفع أسعارها.

وقال إن محلات الحلويات أعدت لعملائها أشهى قوالب الحلويات والبسكويت المزينة بالوان الفرح، منوها إلى أن محلات الحلويات تشهد تنافسا كبيرا لتقديم أصناف الحلويات بأسعار تنافسية خلال عطلة عيد الفطر.

من جانبه يؤكد «صاحب محل حلويات» عبدالله شحاده أن المحلات باتت تقدم أنواع حلويات شرقية مطورة تكلف مواردا الأساسية مبالغ طائلة تقلل من الأرباح وبالرغم من ذلك تقوم ببيع هذه الأطباق بأل الأسعار.

وزاد شحاده نحن أيضا نشارك الأسر والعائلات الفرحنا بالعيد وتقدر أهمية «لمة العيد» ولهذا لا نقوم بإفساد هذه الفرحة ونترك الأسعار على حالها دون زيادة بل نقوم أيضا بتقديم عروض رائعة لبيع 3 أطباق بسعر طبقين للتخفيف على ميزانية المستهلك المثقلة.

وأكد شحاده أن أغلب اصحاب المحلات باتوا يتنافسون في تقديم أنواع مختلفة من الأطباق من الحلويات والمالح والمطعمة بالمكسرات من أجل جذب الزبائن.

محمد داغر وهو بائع في احد المحلات يقول إن ارتفاع أسعار المكسرات وإن لم يرفع أسعار الحلويات في الفترة الحالية فسكون سببا في رفعها في المستقبل القريب مؤكدا أن المحلات ليس من صالحها رفع الأسعار مادامت تحصل على هامش ربح معقول.

■ تناول المقبلات كنوع من الترحيب وتنجذب أطراف الحديث في لحظات يخلدها الزمن

ولازالت سيدة الموقف وملكة الموائد الكويتية. وبين اصحاب المحلات أن كثرة أنواع الحلويات والطلب عليها يعد مهمة صعبة خلال فترة العيد لان عدم الالتزام بتوفيرها يعني فقدان الزبون . فالزبون الذي لا يجد طلبه عند محل معين لا يفكر معاودة



من الفرن إلى المائدة

■ أم محمد: أطلب من المحلات الحلويات الأصناف المعقدة التصنيع وأجهز الأسهل في منزلي

جدا وخاصة تلك التي تتميز بمنتجاتها ذات المذاق الجديد والمطور. وإلى الناحية الأخرى إذ يؤكد عدم من اصحاب المحلات أن الطلب يزداد بشكل مائل على الحلويات والمقبلات والمكسرات فترة العيد مما يجعل عمل تلك المحلات أمر

■ الخالدي: الحلويات باتت تعد نوعا خاصا من الاحتفاء بالضيوف في الأعياد ■ أم بدر : كلما ارتفعت قيمة الحلويات فإن ذلك يعبر عن الاهتمام بالضيوف والزوار

■ أبو سعد: أفضل ما يميز هذه الحلويات الشرقية والغربية أنها تزيد من جمال اللقاء

وتنجذب أطراف الحديث خلال ذلك في لحظات يخلدها الزمن. من جهته يقول أبو سعد أن أفضل ما يميز هذه الحلويات الشرقية والغربية وحتى الغربية منها أنها تزيد من جمال اللقاء ويعبر شراؤها من السوق عن مدى الاهتمام بالضيوف



تجهيز الكفاية



أطباق الحلويات ... من مختلف الأصناف



المكسرات والساكر ... جاهزة

■ شحادة: المحلات تقدم أنواعاً شرقية مطورة تتكلف مواردا الأساسية مبالغ طائلة



العيد لا يكتمل إلا بالحلويات



تفقد البضاعة